International Journal of Educational Psychological Studies (EPS)

Website: http://www.sciencereflection.com/esprhome.aspx

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 1, Feb 2017, pp. 1-34
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

The Characteristics and Specifications of Special Education Teacher in Light of the Characteristics of Students with Special Needs

Dr.Sulaiman Hamouda Mohammad Dawood

Assistant Professor of curriculum and teaching methods of Islamic Education ,
Researcher at Information Center and Decision Support –Banha, Egypt

Abstract

The current study aimed to determine the characteristics and specifications of special education teacher to work with people with special needs (mental-audio- visual-physical) in light of the characteristics of students with special needs, to achieve this objective researcher defining the concept of disability and their ratings and their psychological and physical and mental characteristics and specifications that must characterize the teacher to deal with this category of those characteristics that characterize this class, built to identify those characteristics included specifications and validated, and then apply Sample questionnaire amounted to 91special needs teachers and faculty members in faculties of education of specialists in mental health and special education, curricula and teaching methods, and the importance of these characteristics and specifications for special education teacher, and the need to include teacher programmes and decisions of these categories.

Key words: Special education teacher - characteristics and specifications-special needs

Science Reflection

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Website: http://www.sciencereflection.com

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 1, Feb 2017, pp. 1-34
Copyright © Science Reflection, 2017
www.sciencereflection.com

خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة
في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة

د. سليمان حمودة محمد داود

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية

باحث بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار –بنها

مصر

الملخص:

هدفت الدراسةالحالية إلى تحديد خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة التي تؤهله للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية – السمعية – البصرية – البدنية) في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثبتحديد مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاتهم وخصائصهم الجسمية والعقلية والنفسية والخصائص والمواصفات التي لا بد أن يتصف بها المعلم للتعامل مع هذه الفئة من منطلق تلك الخصائص التي تتميز بها هذه الفئة ، وقام ببناء استبانة تضمنت تلك الخصائص والمواصفات والتأكد من صلاحيتها ، ثم قام بتطبيق الاستبانة على عينة بلغت 91 من المعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية من المتخصصين في الصحة النفسية والتربية الخاصة والمناهج وطرق التدريس، وتوصل إلى أهمية هذه الخصائص والمواصفات لمعلم التربية الخاصة، وضرورة تضمينها برامج ومقررات إعداد معلمي هذه الفئات.

الكلمات المفتاحية :معلم التربية الخاصة – الخصائص والمواصفات – ذوي الاحتياجات الخاصة

المقدمة:

ذوو الاحتياجات الخاصة هي الفئة التي كان يطلق عليها " المعاقين أو ذوي الإعاقة " ، وهذا المصطلح – ذوي الاحتياجات الخاصة – هو مصطلح حديث نسبيا أطلق على هذه الفئة وذلك لاعتبارات إنسانية في المصطلحات السابقة ، وما قد تحمله من حساسية بالنسبة لكل من له صلة بهذه الفئة سواء في المنزل أو في الشارع أو في مؤسسات المجتمع المختلفة ، ولهذا فإن المصطلحات الثلاثة " ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعاقين أو ذوي الإعاقة " هي مترادفات ، ولا

فرق بينها إذ أنها تطلق على فئة واحدة ، وهي المصابة بنوع أو أكثر من الإعاقات ، لذا لابد للباحث من التعرف على مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة .

١ -مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة " special needs":

ذوي الاحتياجات الخاصة هم أفراد يعانون – نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة – من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات، أو أداء أعمال يقوم بها الفرد العادي المماثل لهم في العمر والخلفية الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وبالتالي تصبح لهم – علاوة على احتياجات الفرد العادي – احتياجات تعليمية ونفسية ومهنية واقتصادية وصحية خاصة، يلتزم المجتمع بتوفيرها لهم، باعتبارهم مواطنين فيه (فريل، 1991، 17)([1]).

والمعاقون في اللغة جمع معاق، وقد عرفه قانون تأهيل المعاقين في مصر، والصادر في سنة 1975 م، برقم (39)، على أنه، كل شخص يعجز عن مزاولة عمله، أو القيام بعمل آخر والاستقرار فيه، أو نقصت قدرته على ذلك نتيجة قصور عضوي أو عقلي أو حسي أو نتيجة لعجز خلقي منذ الولادة (إسماعيل شرف، د ت،15).

ومن الملاحظ تركيز التعريفات السابقة على قصور قدرات المعاقين، بما يؤثر على مدى تكيفهم الاجتماعي،لذا فهم في حاجة إلى نوع من التربية يختلف عن تربية العاديين.

وقد قدم " محمد ناصر قطبي ومحمد بركة (1994،75) " تعريفاً للمعاق على أنه "الشخص الذي لا يستطيع – نتيجة لعلة مزمنة تؤثر على قدراته الجسمية أو النفسية – أن يتنافس على قدم المساواة مع أقرانه في حياته اليومية".

وعلى الرغم من تأكيد التعريف السابق على مبدأ الفروق الفردية،وعلى مبدأ "اختلاف المعاق عن أقرانه" – وهو مبدأ تربوي مهم ويعكس احتياجات المعاق لتربية خاصة – إلا أن التعريف قد أغفل شريحة مهمة من المعاقين وهي فئة المعاق ذهنياً (أوعقلياً).

وقد قدم "صمويل.أ.كيرك" (1994، 14) تعريفاً شاملاً للشخص المعاق على أنه "الشخص الذي يختلف في صفاته عن الشخص العادي، في العديد من الخصائص العقلية والجسمية أو السيكولوجية أو السلوك الاجتماعي والانفعالي، أو قدرته على التكيف والتواصل الاجتماعي مع الآخرين، إلى المستوى الذي يحتاج عنده إلى نوع مختلف من الخدمات والرعاية النفسية والاجتماعية، لكي تنمو قدراته وطاقاته إلى أقصى ما يمكن أن تصل إليه ".

ويرى الباحث أن شمول هذا التعريف يرجع إلى ارتباط القصور في قدرات المعاق باحتياج ذلك المعاق إلى نوع من التربية تختلف في برامجها ومتطلباتها، إلا أنه لم تذكر التربية الخاصة في التعريف بشكل صريح وتم استبدالها بمفهومي الخدمات والرعاية والتي قد تشترك فيها المؤسسات التربوية مع غيرها من مؤسسات المجتمع الأخرى.

ومن التعريفات السابقة، يتضح لنا أن الإعاقة هي كل ما يَحُد من قدرات الفرد العقلية أو الجسدية أو النفسية، مما يجعله غير قادر على ممارسة حياته الطبيعية المتوقعة منه في حدود عمره وجنسه وظروف بيئته، فهي تُمثل " حالة من الاعتلال العضوي أو العصبي أو النفسي، تحُد من قدرة الفرد على القيام بوظائف أساسية وضرورية لحياته اليومية، والإعاقةبذلك، تدلل على وجود مشكلات محددة، طويلة الأجل تؤثر على الشخص وعلى سلوكه، وتُشكل عوائق رئيسه أمام تمتعه بحقوق الإنسان والمشاركة الاجتماعية والمعيشية المستقلة.

لذا يمكن تعريف المعاق " ذي الاحتياجات الخاصة " بأنه الفرد الذي يُعاني من خلل أو عجز –كلي أو جزئي – يؤثر على إحدى قدراته –أو أكثر –بحيث يؤثر ذلك في مدى تكيفه الاجتماعي، والنفسيوالتعليمي، مقارنةً بأقرانه العاديين، في نفس السن والمستوى الثقافي.وبذلك فهو بحاجة إلى نوع خاص من الرعاية التربوية، يُطلق عليها " التربية الخاصة" وفي بيئة خاصة، بهدف تنمية قدراته إلى أقصى حد نستطيع الوصول إليه.

---

[1]) يتبع الباحث في هذه الدراسة التوثيق التالي: (اسم الباحث ، سنة النشر ، رقم الصفحة) .

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة أو المعاقين إلى:

١ – ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية " المعاقين عقليا ".

٢ – ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية " المعاقين سمعيا ".

٣ – ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية " المعاقين بصريا ".

٤ – ذوي الاحتياجات الخاصة الجسمية " المعاقين جسميا ".

٥ – متعددي الإعاقة.

وسوف يتناول الباحث كل نوع على حدة من حيث المفهوم والخصائص بغية التوصل إلى السمات والخصائص التي ينبغي أن يمتلكها معلم التربية الخاصة لكي يتعامل مع هذه الفئات بكفاءة.

- ذوو الاحتياجات الخاصة العقلية:

أولا: مفهوم المعاق عقليا: هو ذلك الفرد الذي يعاني حالة بطء في النمو العقلي تظهر قبل سن الثانية عشرة من العمر، ويتوقف العقل منها قبل اكتماله، وتحدث لأسباب وراثية، أو بدائية، أو وراثية وبدائية معا، ونستدل عليها من انخفاض مستوى الذكاء العام، بدرجة كبيرة عن المتوسط في المجتمع، ومن سوء التوافق النفسي والاجتماعي الذي يصاحبها أو ينتج عنها (كمال إبراهيم مرسي، 1998).

ويمكن أن يُعرف بأنه الفرد الذي يعاني من قصور في أدائه ويظهر دون سن الثانية عشرة، وينتج هذا القصور في ضعف القدرة العقلية لدى الفرد، حيث يبلغ متوسط ذكائه إلى 70 درجة فأقل، كما يعاني من قصور في مهارات الاتصال اللغوي من جهة، وسوء التوافق مع المجتمع من جهة أخرى (علي سعد وآخران، 2009، 82).

ثانيا:تصنيفات المعاقين عقليا:

تم تصنيف حالات الإعاقة وفقا للقدرة على التعلم إلى:

١. حالات القابلين للتعلم Educable Mentally Retarded ،EMR:.

ويتم التركيز لهذه الفئة على تعلم المهارات الاستقلالية والمهارات الحركية والمهارات اللغوية، والمهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب والمهارات المهنية والاجتماعية ومهارات السلامة والمهارات الشرائية"

2. حالات القابلين للتدريب Trainable Mentally Retarded ,EMR:

ويتم التركيز لهذه الفئة على البرامج التدريبية المهنية، وخاصة برامج التهيئة المهنية.

3. حالات الاعتمادين Severely Mentally Retarded :

ويتم التركيز في برامج هذه الفئة على مهارات الحياة اليومية.

وتصنف (أمل الهجرسي، 2002، 176،175) المتخلفين عقليا إلى أربع فئات:

1) بطيء التعلم Slow learner :

ذلك الطفل الذي يتراوح نسبة ذكاؤه بين 75–90، ويتصف هذا الطفل بقصور في قدرته على مواءمة نفسه، مع ما يعطى له من مناهج في المدرسة العادية.

2) القابلون للتعلم :Educable Mentally Retarded

وقد يتراوح نسبة ذكاء أفرادها بين 50–70، ويمكن لأفراد هذه الفئة الوصول إلى مستوى الصف الثالث أو الرابع الابتدائي وأحيانا الخامس، ويتراوح العمر العقلي بين 6–9 سنوات. وقد أطلق على هذه الفئة (قابلونللتعلم) لما لهم من قدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية، وتتصف هذه الفئة بقدرتها على الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي عند الكبر.

3) القابلون للتدريب :Trainable Mentally Retarded

وتتراوح نسبة ذكائهم بين 25–49، وتتميز هذه الفئة بإمكانية إكسابها بعضا من أساليب الرعاية الذاتية، وتحتاج إلى الإشراف والمساعدة طوال حياتهم، وتصل قدراتهم التحصيلية إلى الصف الثاني الابتدائي، ولا يستطيع أبناء هذه الفئة التعلم الأكاديمي ولكن يمكن تدريبهم على الأعمال اليدوية البسيطة.

4) غير القابلين للتدريب (الاعتمادي) :The totally dependent

هذه الفئة تحتاج إلى عناية تامة، وإشراف كامل من قبل الآخرين، ويحتاج من قبل الأسرة أو المؤسسة من وقت لآخر.

ثالثا:خصائص الطلاب المعاقين عقليا:

إن للتلاميذ المعاقين عقليا. خصائص وحاجات تميزهم عن غيرهم من الأسوياء أو المعاقين بإعاقات أخرى، ولعل السبب الرئيس وراء تميزهم بهذه الخصائص والحاجات، هو الإعاقة العقلية، فهي الفارق الرئيس بين هؤلاء التلاميذ وغيرهم من الفئات الأخرى، بل إن أثر هذه الإعاقة يمتد إلى جوانب النمو المختلفة ويؤثر عليها، ليجعل لهم خصائص جسمية وعقلية وأكاديمية وانفعالية واجتماعية خاصة بهم، وحاجات خاصة تحتاج إلى إشباع.

ولتحديد هذه الخصائص والحاجات سنتناول ما يلي:

خصائص النمو المختلفة لدى التلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية:

تتعدد خصائص النمو لدى هؤلاء التلاميذ لتشمل الآتي:

أ. الخصائص الجسمية والحسية:

ويقصد بالخصائص الجسمية صفات الطول والوزن، والتوافق الحركي العام والنوعي، والحالة الصحية العامة، والبنيان الجسمي للفرد، ويتسم الأطفال المعاقين عقليا بصفة عامة بأنهم أقل وزنا ومتأخرون في نموهم الحركي، مع نقص في حجم المخ وضعف في حاسة السمع وقصر النظر (أحمد جابر، بهاء الدين جلال، 2010، 25).

كما يعاني الأطفال المعاقين ذهنيا في حالات كثيرة من حالات الصرع والتشنجات لذا يجب على مدرس التربية الخاصة أن يتخذ الاحتياطات اللازمة تحسب لحدوث مثل هذه الأزمات أثناء عملية التدريس، كما يراعي ضعف الحواس لديهم والتي يعتمدون عليها أثناء عملية التعلم باستخدام استراتيجيات تعتمد على مختلف الحواس، إذ ما لا تدركه حاسة قد تدركه الأخرى.

ب –الخصائص الأكاديمية:

يعاني الطفل المعاق من التأخر الدراسي، ويظهر ذلك في التحصيل الدراسي المنخفض بالمقارنة بأترابه ممن هم في نفس المرحلة العمرية لذا يتصفون بما يلي:

- بطء النمو اللغوي لديهم.
- ضعف في الذاكرة والانتباه والإدراك.
- غير قادرين على الاستفادة من البرامج التي تقدم للعاديين، ولكنهم يحققون تقدما ملموسا في برامج التعليم الخاصة التي تتناسب مع درجة ذكائهم (أحمد جابر، بهاء الدين جلال، 2010، 89، 90).

لذا على معلم التربية الخاصة أن يعتمد على التكرار زيادة على الحد اللازم للتعلم إذ أنه مفيد للمعاقين ذهنيا وغير مفيد للأسوياء، كما لا بد من تقديم النماذج الحية والملموسة عند التعلم ليسهل عليهم الإدراك الصحيح للمعارف والمعلومات.

ج–الخصائص العقلية والمعرفية:

يعاني المعاقون ذهنيا من نقص في كثير من القدرات العقلية المختلفة؛ مثل التفكير والتخيل والفهم والتحليل، كما أنهم يتصفون بذكاء أقل وتأخر النمو اللغوي، ويتميز الطفل المعاق في الناحية العقلية والمعرفية بما يلي(صبحي سليمان، 2008، 32، 33):

- أداء منخفض في اختبارات الذكاء.
- ضعف القدرة على التركيز والانتباه.
- قصور في الفهم والاستيعاب وتدني المقدرة على التحصيل الدراسي.
- تأخر النمو اللغوي وقصور في اللغة اللفظية.
- القصور في استيعاب المفاهيم والتفكير المجرد.

وتستلزم هذه الخصائص من معلم التربية الخاصة:

١ – استخدام الأساليب التعليمية وطرق التدريس لهذه الفئة من خلال " التعليم المباشر، التعليم بالتقليد والنمذجة، الألعاب التعليمية.

٢ – الاعتماد في التدريس على الوسائل السمعية والبصرية التي تجذب انتباه هؤلاء التلاميذ والتي تعوضهم عن القصور السمعي والبصري من خلال الآتي " استخدام التسجيل الصوتي . جهاز عرض المواد المعتمة . استخدام المجسمات الكرتونية بها حروف وكلمات".

٣ – كتابة المواد التعليمية المقدمة لهؤلاء التلاميذ بخط واضح وكبير بحيث يسهل قراءتها.

٤ – لا بد أن يتوفر في المعلم علو الصوت ووضوحه حتى يعوض القصور السمعي لديهم.

٥ – الاعتماد على الألعاب والأنشطة اللغوية التي تتيح للتلاميذ حرية الحركة والعمل الجماعي.

- ذوو الاحتياجات الخاصة السمعية:

أولا: مفهوم المعاق سمعيا: هو الشخص الذي فقد حاسة السمع منذ الميلاد أو قبل تعلم الكلام، بدرجة لا تسمح له بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والاجتماعية في البيئة السمعية، إلا باستخدام طرق تواصل خاصة، أما ضعيف السمع، فهو الشخص الذي يعاني عجزاً أو نقصاً في حاسة السمع، بدرجة لا تسمح بالاستجابة الطبيعية للأغراض التعليمية والتفاعل مع العاديين إلا من خلال استخدام بعض المعينات (سماعة مثلاً). (علي عبد النبي محمد، 1998). فالمعاقون سمعياً، هم الأفراد الذين فقدوا حاسة السمع (جزئياً أو كلياً) وبحدود مختلفة منذ الولادة أو في سن مبكرة، الأمر الذي يؤثر على قدراتهم اللغوية والتعليمية،وبالتالي لا يستطيعون متابعة التعليم الاعتيادي المألوف، بل تلزمهم إجراءات التربية الخاصة وخدماتها، لمواجهة الآثار الناجمة عن هذا الفقدان (غسان عبد الحي، 2000، 55).

كما يمكن تعريفه بأنه الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي يصل إلى أكثر من (70) ديسيبل مما يحول دون تمكنه من المعالجة الناجحة للمعلومات اللغوية من خلال جهاز السمع وحده، سواء باستخدام المعينات أم بدونها.

ثانيا:تصنيف المعاقين سمعيا تبعاً لدرجة الفقدان السمعي (لويسودورلاج، 1995، 419):

ويعتمد هذا التصنيف على القدرة على سمع وفهم الكلام من خلال بعض وسائل التشخيص السمعي،والتي تحدد ذلك:

- الضعف السمعي الخفيف جداً " Slight Hearing Impairment" ويتراوح درجة الفقدان السمعي بين (20 – 40) ديسيبل.
- الضعف السمعي البسيط "Mild Hearing Impairment" ويتراوح درجة الفقدان السمعي بين (41 –55) ديسيبل.

- الضعف السمعي المتوسط " Moderately Hearing Impairmentويتراوح درجة الفقدان السمعي بين (56–70) ديسيبل.
- الضعف السمعي الشديد "Severely Hearing Impairment"ويتراوح درجة الفقدان السمعي بين (71–90) ديسيبل.
- الضعف السمعى الشديد جداً "Profoundly Hearing Impairment"وتزيد درجة الفقدان السمعي عن90 ديسيبل. (صمم شديد).

ثالثا: خصائص المعاقين سمعياً:

ليس للإعاقة السمعية نفس التأثير على جميع المعاقين سمعياً، فهؤلاء الأشخاص لا يمثلون فئة متجانسة، ولكل شخص خصائص فريدة، خاصة به، لأن تأثيرات الإعاقة السمعية تختلف باختلاف عدة عوامل، منها: نوع الإعاقة السمعية وعمر الشخص عند حدوث الإعاقة، والقدرات السمعية المتبقية، وكيفية استثمارها وغير ذلك من العوامل (جمال الخطيب، 1997، 101) إلا أن المعاقين سمعياً يجمعهم بعض الخصائص المشتركة بينهم،ومنها:

1–الخصائص اللغوية:

يُعتبر النمو اللغوي للفرد من أكثر مظاهر نمو الإنسان تأثراً بالإعاقة السمعية، حيث ترتبط ظاهرة الصمم بالبكم في أحيان كثيرة، حيث الإعاقة السمعية، تؤثر كثيراً على النمو اللغوي للطفل. ومن تلك الآثار السلبية للإعاقة السمعية على نمو الطفل لغوياً ما يلي:

- عدم تلقي الطفل – ضعيف السمع أو الأصم – لأي تعزيز سمعي عندما يصدر أي صوت من الأصوات.
- لا يستطيع الطفل الأصم سماع كلام الكبار كي يقلدها،وبالتالي فهو محروم من معرفة نتائج أو ردود أفعال الآخرين نحو ما يصدره من أصوات.

وحتى في حالة اكتساب المعاقين سمعياً لأية مهارة لغوية فإن لغتهم تتصف – في الغالب – بكونها غير غنية بالمفردات والمعاني كلغة العاديين، وأيضاً يتصف الكلام – على قلته – بالبطء والنبرة غير العادية، لذا ينبغي على معلم التربية الخاصة استخدام التعزيز غير السمعي وإظهار الحركات والانفعالات بشكل مرئي لا صوتي عند التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية، كما لابد لاه من استخدام باقي الحواس لديهم لزيادة عدد المفردات والمعاني.

2–الخصائصالمعرفية:إن مستوى ذكاء الأطفال المعاقين سمعياً – كمجموعة – لا يختلف عن ذكاء أقرانهم من العاديين، وبالرغم من تدنى أداء المعاقين سمعياً على اختبارات الذكاء – بسبب تشبع تلك الاختبارات بالناحية اللفظية –فإن ذلك لا يعني أنهم أقل ذكاءً من أقرانهم من العاديين.

– وبصفة عامة تتسم شخصية المعاق سمعياً ببعض الخصائص، من أبرزها (جيرهارت وويشاهن، 1994، 59):

- سرعة نسيان المعلومات والاحتفاظ بها، مع الحاجة إلى تكرار التوجيهات الموجهة إليه واختصارها.
- قلة التركيز، مع صعوبة إدراك المثيرات اللفظية المجردة والرمزية.
- التباين الكبير في سرعة التعلم، نظراً لاختلاف درجات الفقدان السمعي لدى المعاقين.
- انخفاض الدافعية لمواصلة التعليم خلال فترات طويلة، ولذلك فهم بحاجة إلى تنويع الأنشطة التعليمية القصيرة التي تناسب ذلك.
- نتيجة لتأخرهم اللغوي، وقلة فاعلية طرق التدريس المتبعة، يتأخر تحصيلهم الدراسي الأكاديمي بشكل ملحوظ في مادة القراءة والعلوم والحساب.
- هناك علاقة ارتباطية عالية بين الصعوبات التي يُعاني منها الطفل المعاق سمعياً وبين توفر عوامل ومثيرات بيئية معرفية محيطة به (عبد المطلب القريطي، 2001، 334).

وهذا يتطلب من معلم التربية الخاصة استخدام استراتيجيات التعلم القائمة على التكرار، واختصار التوجيهات كلما أمكن، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتقسيم أوقات التعلم إلى فترات بينها أوقات للراحة واللعب والمتعة، وتنويع طرائق التدريس وخاصة التي تعتمد على حواس البصر واللمس والتذوق.

3-الخصائص النفسية:

إن المعاقين سمعياً، يميلون -بشكل عام – إلى العزلة وتجنب الآخرين نتيجة إحساسهم بالعجز عن التواصل وعدم قدرتهم على المشاركة أو الانتماء إلى الأفراد الآخرين، كما أنهم يُفضلون الأنشطة الفردية كالتنس والجمباز والجري وغير ذلك. كما أنهم يتصفون بالاعتمادية على الآخرين، والتقدير المنخفض لذواتهم.

وقد يرجع ذلك إلى تعرضهم لمواقف قد تتسم بالإهمال وعدم القبول والسخرية أحياناً أو قد تتسم بالإشفاق والتعبير عن هذا الإشفاق أمامهم،فالأطفال المعاقون سمعياً قد تعرضوا -في الغالب – أثناء طفولتهم لكثير من مواقف الإحباط المتعددة والمتكررة والناشئة عن فشلهم، في معظم المواقف، عن التواصل مع العاديين، وتلك المواقف المثبطة تتحول لديهم إلى مشاعر تتسم بالعدوانية تجاه الآخرين في كثير من الحالات (عمرو رفعت، 1998، 108).

لذا على معلم التربية الخاصة الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية والأنشطة الجماعية التي تُخرج المعاق سمعيا من العزلة إلى التفاعل مع الآخرين.

4-الخصائص الاجتماعية:بفعل صعوبات الاتصال اللفظي الضرورية لإقامة علاقات اجتماعية، فإن المعاقين سمعياً يميلون إلى تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي، ويميلون إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فرداً واحداً أو فردين؛فهم يميلون إلى العزلة والانسحاب وتجنب الاختلاط بالعاديين بقدر الإمكان، وذلك بسبب ضعف قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية عادية مع أقرانهم العاديين. سواء من الأسرة أو المجتمعات الأكبر خارج المنزل.

5-الخصائص الجسمية والحركية:لم يحظ النمو الجسمي لدى الأطفال المعاقين سمعياً باهتمام كبير من قبل الباحثين، في ميدان التربية الخاصة على الرغم من أهمية ذلك، فالإعاقة السمعية تقلل من التواصل والتفاعل مع كثير من المثيرات في البيئة، وقد تفرض – بذلك-تلك الإعاقة على المعاق سمعياً -، بعض القيود على نموه الحركي، بسبب ضعف التغذية المرتجعة السمعية، مما يؤثر سلباً على وضع المعاق وحركات جسمه واستجاباته.

وبذلك فبعض المعاقين سمعياً – خاصة الصم منهم – قد تتطور لديهم أوضاع وحركات جسمية خاطئة، أما النمو الحركي لهؤلاء الأشخاص فهو متأخر نسبياً مقارنة بالنمو الحركي لأقرانهم العاديين (جمال الخطيب، منى الحديدي، 1997، 193).

- ذوو الاحتياجات الخاصة البصرية:

أولا مفهوم المعاق بصريا:يعرف المعاق بصريًابأنه " الشخص الذي فقد حاسة البصر، أو كان بصره ضعيفًا بدرجة يحتاج معها إلىأساليب تعليمية لا تعتمد على حاسة البصر، ولا يستطيع التعامل البصري مع مستلزماتالحياة اليومية بالقدر الذي يتيح له الأخذ والعطاء والكفاءة النسبية (وزارة التربية والتعليم، 7،1990(

- ويعرف الكفيف بأنه الشخص الذي يعجز عن استخدامبصره في الحصول على المعرفة (عبد المطلب القريطي، 2001، 178)
- "الكفيف هو الشخص الذي لا يستطيعالقراءة والكتابة إلا باستخدام طريقة برايل وذلك بسبب القصور البصري الحاد "(عبد المطلب القريطي،179،2001) .

وبعد استعراضالتعاريف التربوية للمعاق بصريًا،يمكن تعريف المعاق بصريًا تربويًا،بأنه الفرد الذي يعاني عجزًا بصريًا كليًا أو جزئيًا بدرجة يحتاج معها إلىمعلم خاص وإعداد مناهج خاصة، وطرق تدريس معينة تتناسب مع هذا العجز.

ثانيا: تصنيف المعاقين بصريا تبعًا لأغراض تعليميةوتربوية(جمال عطية فايد، 1996، 13 – 14):

١. المكفوفون:أي الذين فقدوا حاسة البصر أو كان بصرهم من الضعف بدرجة يحتاجون معها إلىأساليب تعليمية لا تعتمد على استخدام حاسة البصر، ولا يستطيعون التعامل البصري معمستلزمات الحياة اليومية بالقدر الذي يتيح لهم الأخذ والعطاء في يسر وكفاءة نسبية.

٢. ضعاف البصر:أي الذين لا يمكنهمبسبب نقص جزئي في قوة الإبصار متابعة الدراسة العادية ولكن يمكن تعليمهم بأساليبخاصة تساعدهم في استخدام البصر

ثالثا: خصائص وحاجاتالمعاقين بصريا:

تؤثر الإعاقةالبصريةعلى جوانبمتعددة من شخصية الفرد المعاق بصريًا، ويتوقف ذلك التأثير على العمر الذي حدثت فيهاالإعاقة والأسباب التي أدت إليها ودرجة الرؤية المتبقية بعد حدوث الإعاقة. والظروفالبيئية المحيطة بالمعاق بصريًا، مثل الاتجاهات الأسرية والاجتماعية، وطبيعةالخدمات التربوية والتأهيلية والاجتماعية والنفسية التي تقدم للمعاق بصريًا، ولذافإنه من الصعب أن نحدد خصائص معينة يمكن أن يندرج تحتها جميع المعاقين بصريًابفئاتهم ودرجاتهم المختلفة، وذلك لأنهم ليسوا مجموعة متجانسة.

وعلى الرغم من صعوبةالوصول إلى خصائص عامة للمعاقين بصريًا إلا أن العديد من الدراسات والبحوث قد ألقتالضوء على بعض هذه الخصائص وذلك لارتباطها بالجانب التربوي والتأهيلي للمعاقينبصريًا، وتشمل هذه الخصائص الجوانب الأكاديمية، والعقلية، والكلامية، واللغوية، والاجتماعية، والانفعالية، كما هو موضح فيما يلي:

- الخصائص الأكاديمية:

لا يختلف المعاقينبصريا، بوجه عام، عن أقرانهم من المبصرين فيما يتعلق بالقدرة على التعلم،والاستفادة من المنهج التعليمي بشكل مناسب، ولكن يمكن القول أن تعليم الطالبالمعاق بصريًا يتطلب تعديلاً في أسلوب التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة، لكيتتلاءم مع الحاجات التربوية المميزة للمعاقين بصريا، ولا شك في أن ضعف البصر أوكفه يحد من قدرة الطالب على التعلم بذات الوسائل والأساليب المستخدمة مع المبصرين (عبد الرحمن سيد سليمان، 1999،ص 58)ومن أهم الخصائصالأكاديمية للمعاقين بصريًا التي اتفقت عليها الدراسات والبحوث في هذاالمجال ما يلي:

١. انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي:

وفي هذا الصدد تشيرأدبيات البحث إلى أن التحصيل الأكاديمي للفرد المعاق بصريًا هو أقل منه لدى الفردالعادي إذا ما تساوى كل منهما في العمر الزمني والعقلي، وما يؤيد ذلك صعوبةالتعبير الكتابي لدى الفرد المعاق بصريًا عند أداء الامتحانات، وقد يقترب أداءالفرد المعاق من أداء الفرد العادي من الناحية التحصيلية إذا ما توافرت المواد التيتساعد المعاق بصريا على استقبال المعلومات والتعبير عنها(زينب محمود شقير، 1999، 246).

٢. أخطاء في القراءة الجهرية: يشير " كمال سالمسيسالم " أن الأفراد المعاقين بصريًا تزيد لديهم أخطاء القراءة الجهرية مقارنةبالمبصرين خاصة فيما يتعلق بعكس الحروف والكلمات (كمال سالم سيسالم، 1997، 56، 57)

٣. بطء معدل سرعة القراءة بالنسبة لبرايلوالكتابة العادية:

يقرر " كمال سالمسيسالم " أن معدل سرعة القراءة للطلاب المعاقين بصريًا بالنسبة لبرايل أو الكتابةالعادية يقل نسبيًا عن معدل سرعة القراءة بالنسبة للطلاب المبصرين وتتراوح هذهالنسبة ما بين الربع والنصف(كمال سالم سيسالم ، 1997، ص 56(

- الخصائص العقلية: عندما تذكر الخصائصالعقلية، فإن أول ما يتبادر إلى الذهن هو الذكاء إلا أن الآراء تنقسم بشأن ذكاءالمعاقين بصريًا إلى قسمين: فمنها ما يؤكد على وجود قصور في ذكاء المعاقين بصريًا، ومنها ما ينفى ذلك، ويرجع اختلاف أداء المعاقين بصريًا عن أداء المبصرين علىاختبارات الذكاء إلى طبيعة الفقرات المتضمنة في اختبارات الذكاء(مجدي عزيز إبراهيم، 2003، 504،503).

والمعاق بصريًا في مجال الإدراك أقل حظًا من المبصر، وذلك لتأثير الإعاقةالبصريةعلى الكفاءةالإدراكيةللفرد، حيث يصبح إدراكه للأشياء ناقصًا لما يتعلق منها بحاسة البصر،كخصائص الشكل والتركيب والحجم والموضع المكاني، واللونوالمسافة، والعمقوالفراغ والحركة (عبد المطلبالقريطى، 2001، 173)،ممايستلزم تقديم خبرات بديلة تتيح تفاعلا مباشرا بين المعاقين بصريًا والأشياء المحيطةبهم .

وعمومًا فإن المعاقبصريًا يصاب بالقصور في العمليات العقلية العليا مثل القصور والتخيل والإدراك،والتي تعتمد على معرفته بالبيئة الخارجية، وعلى العكس من ذلك فإن الانتباهوالذاكرة السمعية من العمليات التي يتفوق فيها المعاقين بصريًا على المبصرين وذلكبحكم اعتمادهم بدرجة كبيرة على حاسة السمع.

- الخصائص الاجتماعية والنفسية:

يجمع الباحثون في مجالالصحة النفسية والاجتماعية على أن للإعاقةالبصريةبعض الدلائلالاجتماعية والنفسية، والتي قد تنحو بالطفل ناحية اللاسواء في الشخصية نذكر منهاما يلي(عبد المطلب القريطى، 2001،197(:

١. القصور في التكيف مع البيئة التي لميخبرها أو يتعرف عليها، وخاصة إذا كانت الإصابة بالإعاقة ولادية، مما يترتب عليهعدم الوعي بالبيئة، وقد يتسبب ذلك في صعوبات التكيف وربما يؤدي ذلك إلى نوع منالوحدة النفسية.
٢. أن المعاقين بصريًا أكثر تعرضًاللاضطرابات والضغوط النفسية من المبصرين كالحساسية الزائدة، والسلوك الاعتمادي، وسلوكالشرود، والتشتت وسلوك التشكيك والشعور بالقلق المتخاذل والانسحاب من المشكلةالاجتماعية
٣. أن المعاقين بصريًا يغلب أن تسيطر عليهمالدونية، والقلق والصراع، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بالاغتراب وانعدام الأمن،والإحساس بالفشل والإحباط، وانخفاض احترام الذات، واختلال صورة الجسم، وهم أقلتوافقًا شخصيًا واجتماعيًا، وتقبلا للآخرين وشعورا بالانتماء للمجتمع من المبصرين، كما أنهم أكثر انطواء واستخدام للحيل الدفاعية في سلوكهم، كالكبت والتبريروالتعويض والانسحاب، كما أنهم أكثر عرضة من المبصرين للاضطرابات الانفعالية

ويرجع الباحثونأسباب شيوع بعض الاضطرابات الاجتماعية والنفسية بين المعاقين بصريًا إلى اعتباراتمنها، طبيعة الإعاقة، وما تفرضه من واقع معين على حياة المعاق بصريًا كالقصور فيالحركة أو عدم التعامل مع الأعمالالبصريةمما يجعلهيعيش في بيئة محدودة ومقيدة، مما يؤثر على تكيف المعاق بصريا وتقبله لإعاقته،ومنها ما هو مرتبط باتجاهات المبصرين نحو المعاقين بصريًا، حيث تؤدي الاتجاهاتالسلبية أو القصور في أساليب التعامل سواء على المستوى الشخصي التربوي أو التأهيليأو العلاج إلى ظهور العديد من الاضطرابات النفسية السلبية لدى المعاقين بصريًا.

- الخصائص اللغوية والكلامية:

لا يعد ضعف حاسة الإبصار أوفقدانها من العوامل التي تعوق تعلم اللغة وفهم الكلام إلا أن نسبة شيوع المشكلاتاللفظية بين المعاقين بصريًا تعد أعلى منها عند المبصرين نتيجة لحرمانهم من ملاحظةالشفاه لتعلم النطق السليم (عبدالرحمن سيد سليمان، 2001، 55) .

ويعاني الكثير منالمعاقين بصريًا من الاضطرابات اللغوية والكلامية والتي يذكرها " كمال سالمسيسالم " فيما يلي:

١. الاستبدال:وهو استبدال صوت كاستبدال " ش " بـ " س " أو " ك " بـ " ق."

٢. التشويه أو التحريف:وهواستبدال أكثر من حرف في الكلمة بأحرف أخرى تؤدي إلى تغير معناها وبالتالي عدم فهمما يراد قوله.
٣. العلو:ويتمثل في ارتفاع الصوتالذي قد لا يتوافق مع طبيعة الحدث الذي يتكلم عنه.
٤. عدم التغير في طبقة الصوت بحيث يسيرالكلام على نبرة ووتيرة واحدة.
٥. القصور في استخدام الإيماءات والتعبيراتالوجهية والجسمية المصاحبة للكلام.
٦. قصور في الاتصال بالعين مع المتحدث:والذي يمثل بعدم التغير أو التحويل في اتجاهات الرأس عند متابعة الاستماع لشخص ما.
٧. اللفظية:الإفراط في الألفاظعلى حساب المعني، وينتج هذا عن القصور في الاستخدام الدقيق للكلمات أو الألفاظالخاصة بموضوع ما أو فكرة معينة؛ فيعمد إلى سرد مجموعة من الكلمات أو الألفاظ حتىيستطيع أن يوصل أو يوضح ما يريد قوله.
٨. قصور في التعبير، وينتج عن القصور فيالإدراك البصري لبعض المفاهيم أو العلاقات أو الأحداث وما يرتبط به من قصور فياستدعاء الدلالات اللفظية التي تعبر عنها (كمال سالم سيسالم، 1997، 65، 66) وفي ضوء الخصائص السابقة يجب على معلم التربية الخاصة للمعاقين بصريا ما يلي:
١. مراعاة الفروق الفردية للمعاقين بصريًافي البرامج الدراسية وضرورة إعداد برنامج تربوي خاص لكل معاق يتناسب مع قدراتهومستوى ذكائه وخبراته الاجتماعية والدراسية(كمال سالم سيسالم، 1997، 103) .
٢. استخدام طرق التدريس المناسبة للمعاقينبصريًا وتكيفها بما يتلاءم وطبيعة الإعاقةالبصرية.
٣. ضرورة اختيار الأنشطة التعليميةالملائمة للتلاميذ المعاقين بصريًا وتوظيفها في خدمة أهداف التدريس، علمًا بأنالأنشطة الملائمة لطبيعة الإعاقة يمكن أن تساعد في تعويض المعاق ما يفتقده من خبراتتفرضها طبيعة إعاقته) الاختيار السليم للوسائل التعليميةالمناسبة لطبيعة الإعاقةالبصريةوالقدرة علىإجراء التعديلات المناسبة في تلك الوسائل حتى يمكن المعاق الاستفادة منها بمايتوافر لديه من حواس، يُعد من الاعتبارات الهامة في تدريس المعاقين بصفة عامةوالمعاقين بصريًا بصفة خاصة.
٤. استخدام الأمثلة الحياتية والحقيقية، واستخدامالمواد الملموسة يمكن أن تساعد في ربط التعلم المجرد بخبرة المعاق بصريًا، وكذلكيمكن استخدام المواد اليدوية الملموسة من أجل فرص حقيقية للتعلم اللمسي

- ذوو الاحتياجات الخاصة البدنية:الإعاقة البدنية هي الإعاقة المتصلة بالعجز أو القصور في وظيفة عضو من الأعضاء الخاصة بالحركة في الجسم (إقبال إبراهيم مخلوف، 1991، 56)، مثل بتر الطرفين العلويين أو أحدهما، بتر الطرفين السفليين أو أحدهما، شلل الأطفال، الشلل النصفي، الرباعي، ضمور العضلات، إصابات العمود الفقري.

أولا مفهوم المعاق جسميا "بدنيا" :

المعاق جسميا هو أن يكون لديهم قصور جسمياً أومشاكل صحية تمنعهم من الحضور إلى المدرسة أو التعلم وهم بحاجة إلى خدمات التربيةالخاصة والتدريب والمواد وتسهيلات ولديهم خصائص متنوعة للغاية وقد يكون لديهم نوعمن الموهبة هم الأفراد الذين يعانون من خلل ما فيقدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقليوالاجتماعي والانفعالي بما يستدعي الحاجة إلى التربية الخاصة.

ومصطلح الإعاقة الجسمية والصحيةهو مصطلح عام يشمل حالات عديدة ومتباينة لدرجة أنها قد تبدو غير مترابطة معبعضها البعض إلا أنها جميعها تفرض قيوداً وصعوبات على المستوى الحركي واستخدامالجسد لتأدية أنشطة الحياة اليومية بشكل مستقل وتحد من قدرة الطفل على تحقيق الإنجازات التنموية مقارنة بأمثاله في العمر الزمن والعقلي من الأسوياء.

ثانيا: تصنيفات المعاقين بدنيا:وتصنف الإعاقات الجسدية إلى خلقية أو مكتسبة فالطلاب مع الإعاقة الخلقية إما يولدون مع الصعوبات المادية أو يصابون بها بعد وقت قصير من الولادة.

الإعاقة المكتسبة هي تلك التي وضعت من خلال إصابة أو مرض في حين أن الطفل ينمو بشكل طبيعي.

ثالثا:خصائص المعاقين بدنيا:

أولا: الخصائص الأكاديمية:

الإعاقة الجسدية في الغالب لا تؤثر على الأداء الأكاديمي للطفل. لذلك، على الرغم من أنك قد لا تحتاج إلى إجراء تعديلات المناهج الدراسية للطلاب من هذا القبيل، قد تحتاج إلى تعديل متطلبات الأداء أو تنفيذ عمليات التكيف للسماح للطالب الوصول إلى المواد التعليمية. قد يغيب في كثير من الأحيان الأطفال الذين المدرسة بسبب ظروفهم الطبية تتطلب إدخال تعديلات على وتيرة التدريس أو إلى مقدار المعلومات التي يجب أن تعلمها.

كما يحتاج ذوو الإعاقات الجسدية غالبا إلى الخدمات المهنية الخاصة خارج الفصول الدراسية. كمساعدة الطالب في استخدام كرسي متحرك. لذا فعلى معلم التربية الخاصة لهذه الفئة تعليم أنشطة الحياة اليومية مثل ارتداء الملابس وغيرها.كما يجب على معلم التربية الخاصة أن يكون على علم بـ:

(1) متى يكون الطالب في حاجة إلى مساعدة أو وجود مشكلة

(2) القيود وتأثيرها على تحديد التوقعات المعقولةللطالب.

(3) كيفية التعامل مع حالات الطوارئ الناجمة عن حالة الطالب.

كما يجب مراعاة أن الطالب هو فرد، وليس حالة صحية ولابد من إجراء محادثات مع الطالب حول ما يعمل،ويسعى أولا إلى فهم الطالب كشخص. ولا بد من مشاركة المتخصصين في العلاج الطبيعي والطبيحيث تعطي فكرة عن التعديلات الفصول الدراسية التي من شأنها ضمان أكبر فرصة للنجاح.

استيعاب الطالب من ذوي الإعاقة الجسدية يتطلب من معلم التربية الخاصة أن يدرس بعناية فصله من أجل جعل كل شيء يمكن الوصول إليه. وهذا قد يعني ترتيب الأثاث لجعل الممرات سهل التنقل فيها على كرسي متحرك. وسوف يقوم بتصميم الدروس التي تقدم بدائل للتعلم الحركي والتعلم الذي يتطلب المهارات الحركية الدقيقة.

كما يراعي معلم التربية الخاصة لذوي الإعاقة البدنية ما يلي:

- إقامة نظام الأصدقاء لطالب آخر بحيث يمكن تدوين الملاحظات للطالب من ذوي الإعاقة الجسدية ومساعدة له أو لها مع متطلبات أخرى في فئتها.
- ترتيب الغرفة بحيث يمكن للجميع التحرك بسهولة.
- اطلب من الطلاب ذوي صعوبات النطق (كما هو الحال مع الشلل الدماغي) استخدام شكل العروض البديلة بدلا من الإبلاغ عن طريق الفم.
- تأكد من أن جميع الأنشطة تشمل جميع الطلابوأن تكون مرنة وتقبل الاقتراحات.
- التحدث مع الطالب حول ما يحب القيام به.
- التدرج في الدروسللحصول على فرص حقيقية للتعلم.

الدراسات السابقة:

سيعرض الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة التي اهتمت بإعداد معلم التربية الخاصة والخصائص والمواصفات اللازم توافرها في المعلم وما تحويه برامج إعداده.

قامت زينب شقير (2004) بدراسة استهدفت وضع معايير إعداد معلم التربية الخاصة من خلال دراسة واقع برامج الإعداد، وما ينبغي أن تكون، وقامت بدراسة شخصية معلم التربية الخاصة والتعرف على الدوافع والأسباب التي جعلته يقبل على هذه المهنة،وقامت بتحديد مهام وخصائص معلم التربية الخاصة في تسعة محاور هي (مراعاة طبيعة ونمو وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة – توفير بيئة تراعي احتياجات الأطفال – تخطيط وتصميم وتنفيذ التعليم – مراعاة عوامل الصحة والأمان والتغذية – التعاون مع الأقران وأسر الأطفال والمتهمين بذوي الاحتياجات الخاصة– الاتصال – استخدام التكنولوجيا الملائمة – مهنية المعلم – التقويم)، كما حددت هذه الخصائص في ضوء مفهوم الدمج والمدرسة الشاملة.

وهدفت دراسة سري رشدي (2010) إلى وضع تصور لإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، وقام الباحث بوضع تصور لبرامج إعداد وتأهيل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، قبل وأثناء الخدمة وضرورة وضع التدريب الميدان قبل الخدمة لمدة فصل دراسي دون أن يتضمن دراسة مقررات أثناء هذا الفصل وذلك لا كتساب خبرة ميدانية ويتكيف مع التلاميذ.

كما هدفت دراسة عبد الناصر أنيس (2010) إلى تقييم مدى تحقق معايير جودة خريج كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموجهين المشرفين على التدريب الميداني، وقام الباحث ببناء استبيان المعرفة الجوهرية لتطوير المهارات والاتجاهات التربوية للطلاب المعلمين وتطبيقه على عينة من 40 عضو هيئة تدريس و 48 موجها من المشرفين على التدريب الميداني، وتوصل إلى وجود انخفاض في المعرفة التربوية الجوهرية لدى الطلاب المعلمين من منظور الموجهين وأعضاء هيئة التدريس، وأن معرفة الطلاب بأدوارهم في مجال التربية الخاصة أقل منها في مجال التربية العامة، وأوصت بضرورة زيادة المقررات التربوية ذات العلاقة بالتعلم الصفي وذات الطابع العملي.

وقد هدفت دراسة صالح عبد الله هارون (2012) إلى وضع تصور مقترح للكفايات التعليمية اللازم لإعداد معلم التربية الخاصة التي تساعد في إنجاح عملية التعلم في برامج التعلم الفردي لذوي الإعاقة، وقد توصل إلى خمسة مجالات هي (تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل –كتابة الأهداف –تحليل الأهداف – تقييم الأهداف – الخدمات المتصلة بالبرنامج الفردي) وتوصل إلى العديد من الكفايات الفرعية والواجب تضمينها برامج إعداد المعلم.

وهدفت دراسة ريهام علي السيد (2012) إلى حصر وتحليل برامج إعداد معلم التربية الخاصة داخل جمهورية مصر العربية، وإلى أبعاد إعداد معلم التربية الخاصة وأن برنامج إعداده لا بد أن يتضمن (الإعداد الثقافي العام – الإعداد الشخصي والانفعالي – الإعداد التربوي – الإعداد التخصصي)، وتضمن كل بعد مجموعة من المهام والجوانب التي يجب أن يتلقاها معلم التربية الخاصة؟

أما دراسة محمود محمد إمام(2012) فقداستهدفتوضع رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء المعايير العالمية لبرامج معلمي التربية الخاصة، وتم وضع هذه الرؤية من خلال المتغيرات المؤثرة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة وهي: التشريعات الدولية – الدمج – التكنولوجيا المعينة – المنهج،كما توصلت الدراسة إلى بعض المشكلات التي تواجه إعداد معلمي التربية الخاصة وأهمها تنوع مهامه داخل المدرسة من تشخيص وعلاج وتدريس وقلة الإمكانات المادية، ويجب أن يتم إعداد معلم التربية الخاصة لمواجهة تلك التحديات.

فقامت دراسة سامي نصار وهوازن محمدودينا حسن (2015) بتناول معلم التربية الخاصة وإعداده في العديد من الدول (الولايات المتحدة – إنجلترا–اليابان)، فتوصلت إلى أن إعداد معلمي التربية الخاصة يتم من خلال دراسة متطلبات وحاجات الدارسين، وتضمين البرامج داخل الجامعة المهارات والمعارف الطبية والنفسية والأخلاقية وأساليب الإشراف التربوي، واستراتيجيات التدريس الحديثة وطرق تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة وتشخيص حالاتهم بالتعاون مع الأسرة، ويتم طوال مدة 18 شهرا.

كما قام سامي نصار و هوازن محمد و دينا حسن (2016) بدراسة إعداد معلم التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية،وتم التوصل إلى الخصائص والمواصفات التربوية لمعلم التربية الخاصة والتي تهدف برامج التأهيل والتدريب إلى إكسابها للمعلم، وقد بلغت تلك المواصفات 15 هدفا تربويا، كما توصلت الدراسة إلى معايير إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، وأنها تنقسم إلى معايير خاصة ب (المعرفة – الأداء – النتائج)، كما حددت ثلاثة نظم لإعداد معلم التربية الخاصة وهي (إعداد معلم لفئة واحدة بناء على خصائص واحتياجات الفئة – إعداد المعلم الشامل انطلاق من مبدأ الدمج – إعداد المعلم من الشمول إلى التخصص).

وقد أفادت هذه الدراسات الدراسة الحالية في وضع المحاور والمواصفات والخصائص لمعلم التربية الخاصة، ومعرفة الأسس التي تقوم عليها برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، ومنها إعداد المعلم وفقا لخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وتفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها وضعت خصائص ومواصفات لمعلم التربية الخاصة وفقا لخصائص كل فئة (المعاقين عقليا – المعاقين سمعيا – المعاقين بصريا – المعاقين بدنيا)، وقد انطلق الباحث في هذه الدراسة من الجانب التربوي الأكاديمي والجانب الأخلاقي وفقا لتخصص الباحث.

تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في افتقار ميدان التربية الخاصة إلى تحديد واضح لخصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بهدف التركيز على غرسها وتنميتها للمعلم أثناء إعداده.

وللتصدي لتلك المشكلة ينبغي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما خصائص ومواصفات معلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية–السمعية – البصرية – البدنية – الجسمية – متعددي الإعاقة)؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس الأسئلةُ الفرعية التالية:

١ –ما الخصائص الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية–السمعية – البصرية – البدنية– متعددي الإعاقة)؟

٢ –ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية–السمعية – البصرية – البدنية– متعددي الإعاقة)؟

٣ –ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية)؟

٤ –ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (السمعية)؟

٥ –ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (البصرية)؟

٦ –ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (البدنية)؟

٧ –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير عينة البحث لأهمية خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في كل محور من محاور الاستبانة، تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

حدود البحث:

تقتصر الدراسة الحالية على:

– معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية والسمعية والبصرية والبدنية، حيث إن هذه الفئات هي الأكثر انتشارا ويتم وضعها في مدارس خاصة بكل فئة في الغالب، ولها معلمون يتم تأهيلهم للتدريس لهذه الفئات.

– الخصائص والمواصفات الأخلاقية والخصائص والمواصفات الأكاديمية؛ حيث إن هذه الخصائص ترتبط بالجانب التدريسي وتخصص الباحث.

– تطبيق الجانب الإجرائي للبحث (تطبيق الاستبانة) خلال العام الدراسي(2015–2016).

تحديد مصطلحات البحث:

١. معلمو التربية الخاصة:

يُقصد بمعلمي التربية الخاصة في البحث الحالي، أولئك الحاصلون على إجازات علمية للتدريس لذوي الإعاقة الفكرية أو البصرية أو السمعية أو البدنية، والذين يقومون بالتدريس داخل مدارس التربية الفكرية أو مدارس النور للمكفوفين أو مدارس الأمل للصم والبكم أو معاهد التأهيل البدني.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

١ – التعرف على خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية والنفسية والتربوية والبدنية، وذلك لتأهيل معلم قادر على التعامل مع هؤلاء التلاميذ بكفاءة.

٢ – تحديد خصائص معلمي التربية الخاصة الأخلاقية والأكاديمية.

إجراءات البحث:

تسير إجراءات البحث وفقاً للخطوات الآتية:

١ – تحديد قائمة بالخصائص الأخلاقية والأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة، وذلك من خلال:

أ – دراسة البحوث والدراسات السابقة في مجال إعداد المعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة.

ب –دراسة الأدبيات التي تناولت التربية الخاصة وذوي الإعاقات.

ت –حصر الخصائص والمواصفات الخاصة بمعلم التربية الخاصة، وإعداد قائمة بها.

ث –إعادة صياغة القائمة في صورة استبانة، وعرضها على المحكمين.

ج –تعديل الاستبانة في ضوء آراء المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية.

٢ – تحديد مجتمع الدراسةوعينته، وذلك من خلال تحديد المهتمون بالتربية الخاصة، كأساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة بكليات التربية، ومعلمي التربية الخاصة بمدارس التربية الفكرية والنور والأمل ومعاهد التأهيل البدني.

٣ –تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة بمحافظة القليوبية.

٤ – جمع الاستبانات المطبقة على عينة الدراسة، وتفريغ بياناتها ودرجاتها في جداول.

٥ – معالجة الدرجات إحصائياً وبيان أهم الخصائص والمواصفات لمعلمي التربية الخاصة.

٦ – تفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته مما يمكن أن يسهم به في:

أ – تزويد المختصين في إدارة التربية الخاصة بقائمة دقيقة بخصائص ومواصفات المعلم الذي يقوم بالتدريس لهذه الفئة.

ب –إعادة النظر في خطط التدريب الحالية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة، وصياغتها في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ت –تزويد برامج إعداد معلمي التربية الخاصة بكليات التربية بالخصائص والمواصفات لهؤلاء المعلمين بحيث يتم مراعاة هذه الخصائص والمواصفات في أثناء إعدادهم.

ث –فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات عديدة في مجال إعداد معلمي التربية الخاصة.

إجـراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة.

نظرًا لأن الهدف الرئيس من البحث الحالي هو تحديد خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة ف ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لهذا البحث، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقًا، ويعبر عنها كيفيًا وكميًا. (عبيدات وعدس وكايد، 2007، 247)

وقد استخدم الباحث – تحديدًا – المنهج الوصفي المسحي الميداني، الذي يتم بواسطته استجواب عينة من أفراد مجتمع الدراسة؛ وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة. (العساف، 2003، 191)

ثانيًا: بناء أداة البحث (الاستبانة)

وقع اختيار الباحث على الاستبانة لتكون أداة هذا البحث؛ لأنها من الأدواتالملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين. (عبيدات وعدسوكايد، 2007، 109)

وقد تم بناء الاستبانة وفقًا للخطوات التالية:

أ – تحديد مصادر بناء الاستبانة. اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على:

- دراسة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة ومعلمي التربية الخاصة.
- استطلاع آراء العديد من معلمي التربية الخاصة الموجودين بالميدان.

ب –بناء الاستبانة (في صورتها المبدئية).

في ضوء المصادر السابقة، تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية، وقد اشتملت على غلاف ومقدمة تخاطب المُحكَّمين والمرجو منهم في أثناء تحكيمها، ثم الجزء الأول من الاستبانة، ويشمل معلومات عن المحكم (الاسم، جهة العمل، المؤهل، سنوات الخبرة). أما القسم الثاني فقد اشتمل على خصائص معلم التربية الخاصة، وقد تم توزيعها في ستة محاور، هي:

- المحور الأول: الخصائص الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة.
- المحور الثاني:الخصائص الأكاديمية العامة لمعلم التربية الخاصة.
- المحور الثالث:الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية.
- المحور الرابع: الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية.
- المحور الخامس: الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية.
- المحور السادس: الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة البدنية

ويندرج تحت كل محور العديد من الخصائص والمواصفات، وبذلك تم إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية تمهيدًا لضبطها. (٢)

ت –ضبط الاستبانة.

تم ضبط الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها وفقًا للخطوات التالية:

(1) انظر ملحق (2) "الاستبانة في صورتها المبدئية"

١ -صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة، وأنها صالحة لقياس ما وضعت منأجله وذلك من خلال:

- التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة: وتم ذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين المتخصصين في التربية الخاصة والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس [٣]؛ لمعرفة آرائهم حول مدى أهمية العبارة (الخصيصة)، ومدى مناسبة صياغات العبارات، ومدى انتماء كل عبارة للمحور التي تندرج تحته. وقد أبدى المحكمون عددًا من الملاحظات والتعليقات، كان أبرزها دمج بعض العبارات في عبارة واحدة، وحذف بعض العبارات التي لا تمثل أهمية لمعلمي التربية الخاصة. وقد تم إعادة صياغة الاستبانة في ضوء آراء المحكمين.
- التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: فبعد إعادة صياغة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة قوامها (25) من المهتمين بالتربية الخاصة (معلمو إعاقة عقلية وإعاقة بصرية وإعاقة سمعية وإعاقة بدنية) (من غير العينة الأصلية للبحث)، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للقائمة، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة المحور المنتمية إليه ما بين (0,67 – 0,9) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ما بين (0,65 – 0,89) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً، كما تراوحتمعاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للقائمةما بين (0,71 – 0,91) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

٢ -ثبات الاستبانة: من خلال التطبيق السابق للاستبانة، قام الباحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات، حيث تراوحت معاملات ألفا لمحاور القائمةما بين (0,92–0,94)، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للقائمة (0,93)،وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى ثبات الاستبانة.

وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق بعد التأكد من صدقها وثباتها. [٤]

ثالثًا: مجتمع البحث.تكوَّن مجتمع البحث من مجموعة من أساتذة التربية الخاصة والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس بالعديد من كليات التربية ومعلمي مدارس التربية الفكرية ومدارس النور ومدارس الأمل ومعاهد الإعداد البدني بمحافظة القليوبية.

رابعًا: تحديد عينة البحث.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية، حيث تم اختيار (140) عضو هيئة تدريس ومعلما بطريقة عشوائية ممن أبدى الرغبة في تطبيق الاستبانة ليتم التطبيق عليهم، وبعد التطبيق عاد للباحث فقط (110) استبانة، تم استبعاد منها (19) استبانات نتيجة عدم اكتمال استجابات فيها، وقلة جديتهم في تسجيل استجاباتهم على الاستبانة. وبذلك أصبحت العينة النهائية للبحث هي (91) عضو هيئة تدريس ومعلما. وقد اتسمت عينة البحث – وفقًا لمتغيرات المؤهل وسنوات الخبرة – بالخصائص التالية.

(2) انظر ملحق (1) "قائمة المحكمين"

(3) انظر ملحق (3) " الاستبانة في صورتها النهائية"

جدول (1)

يوضح خصائص عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات المختلفة

م	المتغيرات	تقسيمات المتغير	المعلمون وأعضاء هيئة التدريس	
			العدد	النسبة
1	المؤهل	بكالوريوس	40	43.96%
		ماجستير	15	16.48%
2		دكتوراه	25	27.47%
		أستاذ وأستاذ مساعد	11	12.09%
3	سنوات الخبرة	أقل من5 سنوات	26	28.57%
		5 -10 سنوات	45	49.45%
		أكثر من10سنوات	20	21.98%

خامسًا: المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في معالجاته الإحصائية، الأساليب التالية:

١ –التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث.

٢ –معامل ألفا كرونباخ لضبط الاستبانة.

٣ –المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لترتيب الاحتياجات وفقًا لاستجابات عينة البحث.

٤ –اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) لدراسة الفروق بين المجموعات ذات المستويات الأربعة والثلاثة.

٥ –اختبار شيفيه (Scheffe) لتحديد الفروق – إن وجدت–لصالح أي المجموعات.

وقد أسفر تطبيق هذه الأساليب الإحصائية عن العديد من النتائج يمكن إجمالها وتفسيرها من خلال تناول المحور التالي.

المحور الرابع: نتائج البحث وتفسيرها.

يستهدف هذا المحور عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث، وتفسيرها. وتحقيقًا لهذا الهدف يتم تناول الآتي:

أولاً: نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما الخصائص الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية–السمعية – البصرية – البدنية– متعددي الإعاقة)؟

وللتعرف على درجة أهمية هذه الخصاص لمعلم التربية الخاصة، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور الأول (الخصائص الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (2)

يوضح استجابات عينة البحث على عبارات محورالخصائص الأخلاقية لمعلم التربية الخاصة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
		النسبة %	مهمة جدا	مهمة	متوسطة الأهمية	مهمة إلى حد ما	غير مهمة		
1	القيام بواجباته بإخلاص وأمانة.	ك	27	25	18	13	8	3.55	مهم
		%	29.67	27.47	19.78	14.29	8.79		
2	الدقة في العمل والصدق.	ك	31	25	16	12	7	3.67	مهم
		%	34.07	27.47	17.58	13.19	7.69		
3	ألا يميز بين الطلاب على أي أساس كان.	ك	27	25	17	16	6	3.56	مهم
		%	29.67	27.47	18.68	17.58	6.59		
4	عدم إفشاء أسرار الطلاب.	ك	29	22	17	15	8	3.54	مهم
		%	31.87	24.18	18.68	16.48	8.79		
5	التعامل مع أولياء الأمور بأمانة.	ك	27	25	19	15	5	3.59	مهم
		%	29.67	27.47	20.88	16.48	5.49		
6	احترام الطلاب وآرائهم ومعاملتهم بكل تقدير.	ك	28	27	15	14	7	3.6	مهم
		%	30.77	29.67	16.48	15.38	7.69		
7	إبداء الاهتمام لكل سلوكيات الطلاب وتقويم غير الصحيح	ك	32	25	15	12	7	3.69	مهم
		%	27	25	18	13	8		
	المتوسط العام للمحور الفرعي الأول							3.6	مهم

وتم حساب المتوسطحسب المقياس الخماسي للمتوسط المرجح –الذي سيطبقه الباحث على جميع النتائج في هذه الدراسة– الآتي:

جدول رقم (3) يوضح طريقة حساب المتوسط المرجح

من ١ إلى ١.٧٩	غير مهمة
من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩	مهمة إلى حد ما
من ٢.٦٠ إلى 3.39	متوسطة الأهمية
من 3.40 إلى ٤.١٩	مهمة
من ٤.٢٠ إلى ٥	مهمة جدا

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على الخصائص الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصة الواردة في هذا المحور، قد تراوح بين (3.53) و(3.69)، وهو ما يعني أن هذه المواصفات والخصائص مهمة ويجب أن يتصف بها معلم التربية الخاصة. ويشير المتوسط العام لدرجة موافقة عينة البحث على الخصائص والمواصفات الأخلاقية في هذا المحور والبالغ(3.6) إلى أن درجة الموافقة على جميع الخصائص والمواصفات بالمحور مهمة.

وبذلك يستطيع الباحث أن يحكم على أهمية الخصائص الأخلاقية لمعلمي التربية الخاصةبأنها مهمة ويرجع ذلك – من وجهة نظر الباحث–إلى أن معلمي التربية الخاصة يتعاملون مع أشخاص غير عاديين ويتصفون في الغالب بالحساسية ويحتاجون معاملة خاصة في المعاملة، مع أن المعلمين جميعا لا بد أن يتصفوا بهذه الخصائص؛ إلا أن معلمي التربية الخاصة لا بد أن يتضمن برنامج تأهيلهم على مقرر في أخلاق المهنة لأنه كالطبيب فكل تلميذ عنده يعتبر عند أهله مريضا والمعلم هو من يقوم بعلاجه، لكنه عند المعلم فرد له حقوق ويستحق رعاية وعناية خاصة، وعليه فهناك أسرار تخص التلميذ وعائلته ويجب على المعلم مراعاة هذه المشاعر لدى الأسرة ولدى التلميذ نفسه.

ثانيًا: نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية–السمعية – البصرية – البدنية– متعددي الإعاقة)؟

وللتعرف على أهمية الخصائص الأكاديمية العامة لمعلم التربية الخاصة، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور الثاني (الخصائص الأكاديمية العامة لمعلم التربية الخاصة)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (4)

يوضح استجابات عينة البحث على عبارات محور الخصائص الأكاديمية العامة لمعلم التربية الخاصة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
		النسبة %	مهمة جدا	مهمة	متوسطة الأهمية	مهمة إلى حد ما	غير مهمة		
1	قادر على تشخيص حالة الطفل من خلال ملاحظاته العملية.	ك	35	25	15	12	4	3.82	مهمة
		%	38.46	27.47	16.48	13.19	4.40		
2	قادر على تحليل ما يسمع من الطفل أو المحيطين به.	ك	40	29	15	6	1	4.11	مهمة
		%	43.96	31.87	16.48	6.59	1.10		
3	قادر على اختيار الأسئلة المناسبة التي يوجهها للطفل أو الوالدين	ك	38	26	15	10	2	3.97	مهمة
		%	41.76	28.57	16.48	10.99	2.20		
4	لديه نظرية كافيه حول المقاييس النفيسة	ك	35	22	17	12	5	3.77	مهمة
		%	38.46	24.18	18.68	13.19	5.49		
5	لديه خبرة عملية كافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة	ك	32	33	15	9	2	3.92	مهمة
		%	35.16	36.26	16.48	9.89	2.20		
6	لديه القدرة على تفسير نتائج الاختبار	ك	34	33	15	6	3	3.98	مهمة
		%	37.36	36.26	16.48	6.59	3.30		
7	قادر على تفسير السلوك الصادر عن المفحوص (ناتج من ظروف بيئية أو إعاقة).	ك	35	30	15	7	4	3.93	مهمة
		%	38.46	32.97	16.48	7.69	4.40		
8	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	ك	50	30	6	3	2	4.35	مهمة جدا
		%	54.95	32.97	6.59	3.30	2.20		

9	تقسيم أوقات التعلم إلى فترات بينها أوقات للراحة واللعب والمتعة	ك	48	31	7	3	2	4.32	مهمة جدا
		%	52.75	34.07	7.69	3.30	2.20		
10	يعرف متى يكون الطالب في حاجة إلى مساعدة	ك	45	35	6	3	2	4.3	مهمة جدا
		%	49.45	38.46	6.59	3.30	2.20		
11	يعرف القيود وتأثيرها على تحديد التوقعات المعقولة للطالب	ك	41	36	8	3	3	4.2	مهمة جدا
		%	45.05	39.56	8.79	3.30	3.30		
12	يعرف كيفية التعامل مع حالات الطوارئ الناجمة عن حالة الطالب	ك	42	36	7	2	4	4.21	مهمة جدا
		%	46.15	39.56	7.69	2.20	4.40		
13	يعلم أن الطالب هو فرد، وليس حالة صحية	ك	40	30	12	7	2	4.09	مهمة
		%	43.96	32.97	13.19	7.69	2.20		
14	يجري محادثات مع الطالب حول ما يعمل	ك	34	30	10	10	7	3.81	مهمة
		%	37.36	32.97	10.99	10.99	7.69		
15	يسعى أولا إلى فهم الطالب كشخص	ك	27	25	18	13	8	3.55	مهمة
		%	29.67	27.47	19.78	14.29	8.79		
16	يتأكد من أن جميع الأنشطة تشمل جميع الطلاب وأن تكون مرنة وتقبل الاقتراحات	ك	31	25	16	12	7	3.67	مهمة
		%	34.07	27.47	17.58	13.19	7.69		
17	يتدرج في الدروس بما يتيح لكل طالب فرصة التعلم الحقيقي	ك	27	25	17	16	6	3.56	مهمة
		%	29.67	27.47	18.68	17.58	6.59		
المتوسط العام للمحور الفرعي الثاني								3.97	مهمة

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة الدراسة على الخصائص الأكاديمية العامة لمعلمي التربية الخاصة الواردة في هذا المحور، قد تراوح بين (3.55) و(4.35)، أي أن متوسط درجة الأهمية في هذا المحور بين مهمة ومهمة جدا. في حين يشير المتوسط العام لدرجة أهمية هذه الخصائص والمواصفات وضرورة توافرها لدى معلم التربية الخاصة الواردة في هذا المحور بلغت (3.97). وعليه؛ فإن جميع الخصائص والمواصفات الواردة في هذا المحور تعتبر ضرورية ولازمة لمعلمي التربية الخاصة، ويجب تأهيل معلمي التربية الخاصة بما يجعلهم يتصفون بهذه الخصائص والمواصفات، ولا ينبغي أن يقوم بالتدريس لهذه الفئة إلا من يمتلك تلك الخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:

- معلم التربية الخاصة لابد أن يكون على دراية بأدوات وإجراءات التشخيص والعلاج بجانب درايته بطرق التدريس والتقويم، حيث يتعامل مع أفراد ذوي احتياجات خاصة وتتابين الفروق الفردية فيما بينهم، وقد يحتاج كل فرد إلى برنامج تدريسي خاص به إلى جانب برنامج علاجي، فهو محتاج إلى معرفة بناء وسائل التشخيص وتطبيقها وإلى بناء برامج علاجية وتطبيقها، إلى جانب المهارات الأكاديمية والخصائص والمواصفات التي يتصف بها معلم العاديين.

ثالثاً: نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (العقلية)؟

وللتعرف على أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية لمعلمي ذوي الإعاقة العقلية وما يجب أن يتوافر لديهم من خصائص ومواصفات؛ فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور الثالث (الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (5)

يوضح استجابات عينة البحث على عبارات محور الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
		النسبة %	مهمة جدا	مهمة	متوسطة الأهمية	مهمة إلى حد ما	غير مهمة		
1	قادر على اتخاذ الاحتياطات اللازمة تحسب لحدوث حالات الصرع والتشنجات أثناء عملية التدريس	ك	33	25	15	12	6	3.74	مهمة
		%	36.26	27.47	16.48	13.19	6.59		
2	يستخدم إستراتيجيات تعتمد على مختلف الحواس	ك	38	27	17	6	3	4	مهمة
		%	41.76	29.67	18.68	6.59	3.30		
3	يعتمد على التكرار زيادة على الحد اللازم للتعلم	ك	36	29	11	10	5	3.89	مهمة
		%	39.56	31.87	12.09	10.99	5.49		

4	يقدم النماذج الحية والملموسة عند التعلم ليسهل عليهم الإدراك الصحيح للمعارف والمعلومات	ك	35	23	17	11	5	3.79	مهمة
		%	38.46	25.27	18.68	12.09	5.49		
5	يستخدم الأساليب التعليمية وطرق التدريس لهذه الفئة مثل " التعليم المباشر، التعليم بالتقليد والنمذجة، الألعاب التعليمية"	ك	36	34	9	9	3	4	مهمة
		%	39.56	37.36	9.89	9.89	3.30		
6	يعتمد في التدريس على الوسائل السمعية والبصرية التي تجذب انتباه هؤلاء التلاميذ والتي تعوضهم عن القصور السمعي والبصري	ك	34	35	10	6	6	3.93	مهمة
		%	37.36	38.46	10.99	6.59	6.59		
7	يكتب المواد التعليمية المقدمة لهؤلاء التلاميذ بخط واضح وكبير بحيث يسهل قراءتها	ك	33	30	15	6	7	3.84	مهمة
		%	36.26	32.97	16.48	6.59	7.69		
8	يتوفر فيه علو الصوت ووضوحه حتى يعوض القصور السمعي لديهم	ك	36	35	9	8	3	4.02	مهمة
		%	39.56	38.46	9.89	8.79	3.30		
9	يصمم وينفذ الألعاب والأنشطة اللغوية التي تتيح للتلاميذ حرية الحركة والعمل الجماعي	ك	31	34	12	8	6	3.84	مهمة
		%	34.07	37.36	13.19	8.79	6.59		
المتوسط العام للمحور الفرعي الثالث								3.89	مهمة

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لدرجة أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلمي ذوي الإعاقة العقلية في هذا المحور، قد تراوح بين (3.74) و(4.02)، أي أن متوسط درجة الاتفاق على أهمية هذه الخصائص والمواصفات لمعلم ذوي الإعاقة الواردة في هذا المحور كلها مهمة، كما يشير المتوسط العام لدرجة الاتفاق على أهمية هذه الخصائص إلى(3.89). وعليه، فإن الخصائص والمواصفات في هذا المحور تعتبر ضرورية ولازمة لمعلمي ذوي الإعاقة الفكرية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن معلمي الإعاقة الفكرية يحتاجون إلى مواصفات أكاديمية خاصة تؤهلهم للعمل مع ذوي الإعاقة العقلية بجانب المواصفات والخصائص الأخلاقية والخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة، حيث إن التلميذ المعاق عقليا لديه قصور في أهم مكون وأهم عضو يحتاج إليه الإنسان في التعلم ألا وهو العقل، وفي الغالب يتبع ذلك قصور في الأعضاء الأخرى كالسمع والنطق والبصر، وربما صاحبه قصور في الجانب الجسدي، وكل ذلك يقتضي تأهيل خاص لمعلم ذوي الإعاقة العقلية.

رابعاً: نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال الرابع:

١ -ينص السؤال الرابع على: ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (السمعية)؟

وللتعرف على أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلم الإعاقة السمعية فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور الرابع الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (6)

يوضح استجابات عينة البحث على عبارات محور الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
		النسبة %	مهمة جدا	مهمة	متوسطة الأهمية	مهمة إلى حد ما	غير مهمة		
1	يستخدم التعزيز غير السمعي وإظهار الحركات والانفعالات بشكل مرئي عند التعامل مع ذوي الإعاقة السمعية	ك	33	26	16	12	4	3.79	مهمة
		%	36.26	28.57	17.58	13.19	4.40		
2	يستخدم باقي الحواس لدى ذوي الإعاقة السمعية لزيادة عدد المفردات والمعاني	ك	40	28	16	6	1	4.1	مهمة
		%	43.96	30.77	17.58	6.59	1.10		
3	يستخدم إستراتيجيات التعلم القائمة على التكرار، واختصار التوجيهات كلما أمكن	ك	38	27	14	10	2	3.98	مهمة
		%	41.76	29.67	15.38	10.99	2.20		
4	ينوع طرائق التدريس وخاصة التي تعتمد على حواس البصر واللمس والتذوق	ك	35	26	13	12	5	3.81	مهمة
		%	38.46	28.57	14.29	13.19	5.49		
5	يهتم بالعلاقات الاجتماعية والأنشطة الجماعية التي تُخرج المعاق سمعيا من العزلة إلى التفاعل مع الآخرين	ك	27	24	20	15	5	3.58	مهمة
		%	29.67	26.37	21.98	16.48	5.49		
6	يجيد لغة الإشارة (أداء وفهما وترجمة وتدريسا)	ك	50	26	9	4	2	4.3	مهمة جدا
		%	54.95	28.57	9.89	4.40	2.20		
	المتوسط العام للمحور الفرعي الرابع							3.92	مهمة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لدرجة اتفاق عينة البحث على أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلمي المعاقين سمعيا في هذا المحور، قد تراوح بين (3.58) و(4.3)، مما يعني أن هذه الخصائص والمواصفات في هذا المحور كلها مهمة ومهمة جدا لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية، وأكثرها أهمية ضرورة استخدام المعلم لباقي الحواس عند التدريس للمعاقين سمعيا وإجادة لغة الإشارة. كما يشير المتوسط العام لدرجة اتفاق عينة البحث في هذا

المحور والبالغ(3.85) إلى أن درجة الموافقة على جميع الخصائص والمواصفات بالمحور مهمة. وعليه، فإن جميع الخصائص والمواصفات الواردة في هذا المحور تعتبر ضرورية ولازمة لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية ويجب أن يتميز بها معلم التربية الخاصة لهذه الفئة.

ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

ذو الإعاقة السمعية قد فقد أهم حاسة لدى الإنسان عند تعلمه وهي السمع، ومن البدهي أن المعاق سمعيا رغم سلامة أعضائه الأخرى – الجهاز الصوتي –إلا أنه يفقد القدرة على الكلام لكونه فاقد القدرة على السمع، ويحتاج إلى أن يكون التركيز في تعليمه على حاسة البصر في الغالب ومن خلال لغة الإشارة التي يتم التدريس بها، كما لابد للمعلم من القدرة على استخدام طرق تدريسية تعتمد على حاستي الشم واللمس –أيضا–، والاهتمام بالأشياء المجردة والمفاهيم التي لا تدرك بالسماع.

خامسًا: نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال الخامس:

ينص السؤال الخامس على: ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (البصرية)؟

وللتعرف على أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلم الإعاقة البصرية، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور الخامس (الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (7)

يوضح استجابات عينة البحث على عبارات محور الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
		النسبة %	مهمة جدا	مهمة	متوسطة الأهمية	مهمة إلى حد ما	غير مهمة		
1	يعد برنامجا تربويا خاصا لكل معاق يتناسب مع قدراتهومستوى ذكائه وخبراته الاجتماعية والدراسية	ك	30	25	25	8	3	3.78	مهمة
		%	32.97	27.47	27.47	8.79	3.30		
2	يستخدم طرق التدريس المناسبة للمعاقينبصريًا ويكيفها بما يتلاءم وطبيعة الإعاقةالبصرية.	ك	32	29	26	3	1	3.97	مهمة
		%	35.16	31.87	28.57	3.30	1.10		
3	يختار الأنشطة التعليميةالملائمة للتلاميذ المعاقين بصريًا ويوظفها في خدمة أهداف التدريس	ك	29	26	26	8	2	3.79	مهمة
		%	31.87	28.57	28.57	8.79	2.20		
4	يختار الوسائل التعليميةالمناسبة لطبيعة الإعاقةالبصريةوالقدرة علىإجراء التعديلات المناسبة في تلك الوسائل	ك	34	22	24	6	5	3.81	مهمة
		%	37.36	24.18	26.37	6.59	5.49		
5	يستخدم الأمثلة الحياتية والحقيقية، واستخدامالمواد الملموسة يمكن أن	ك	26	20	25	15	5	3.52	مهمة

	تساعد في ربط التعلم المجرد بخبرة المعاق بصريًا	%	28.57	21.98	27.47	16.48	5.49		
6	يجيد لغة برايل (قراءة وكتابة وتدريسا)	ك	53	17	15	3	3	4.25	مهمة جدا
		%	58.24	18.68	16.48	3.30	3.30		
المتوسط العام للمحور الفرعي الخامس								3.85	مهمة

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لدرجة اتفاق عينة البحث على أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلمي المعاقين بصريا الواردة في هذا المحور، قد تراوح بين (3.52) و(4.3)، وهي متوسطات تراوحت بين مهمة ومهمة جدا،كما يشير المتوسط العام لدرجة اتفاق عينة البحث على أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلمي المعاقين بصريا الواردة في هذا المحور والبالغ (3.92) إلى أن درجة الاتفاق على جميع الخصائص والمواصفات بالمحور جاءت بدرجة مهمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن ذوي الإعاقة البصرية لهم – أيضا – خصائص تحتاج إلى معلم له مواصفات وخصائص أكاديمية معينة حتى يراعي ما لدى طلابه من احتياجات تربوية، فالمعاق بصريا هو من أكثر المعاقين قدرة على التعلم ولا يجد صعوبة إلا فيما يتعلق بمفاهيم الضوء واللون لفقده القدرة على الإبصار ولكن حاسة سمعه تعمل وبكفاءة، لذا لا بد للمعلم لذوي الإعاقة البصرية أن يتصف بخصائص ومواصفات أكاديمية تمكنه من التدريس لهذه الفئة معتمدا على حواسه الأخرى، وله القدرة على تعليمه القراءة والكتابة من خلال حاسة اللمس – طريقة برايل– وهي أهم المواصفات والخصائص الأكاديمية لمعلم التربية الخاصة لذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر عينة الدراسة.

سادسا: نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال السادس:

١ -ينص السؤال السادس على: ما الخصائص والمواصفات الأكاديمية العامة لمعلمي التربية الخاصة في ضوء خصائص الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (البدنية)؟

وللتعرف على أهمية الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلم الإعاقة البدنية، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة البحث لعبارات المحور السادس (الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة البدنية)، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (8)

يوضح استجابات عينة البحث على عبارات محور الخصائص الأكاديمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة البدنية

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
		النسبة %	مهمة جدا	مهمة	متوسطة الأهمية	مهمة إلى حد ما	غير مهمة		
1	يشارك المتخصصين في العلاج الطبيعي والطبي بأفكار عن تعديلات في الفصول الدراسية من شأنها ضمان أكبر فرصة للنجاح.	ك	31	24	26	6	4	3.79	مهمة
		%	34.07	26.37	28.57	6.59	4.40		
2	يدرس فصله بعناية من أجل جعل كل شيء يمكن الوصول إليه	ك	31	29	24	5	2	3.9	مهمة
		%	34.07	31.87	26.37	5.49	2.20		
3	يصمم الدروس التي تقدم بدائل للتعلم الحركي والتعلم الذي يتطلب المهارات الحركية الدقيقة المناسبة للمعاقين جسديا	ك	33	24	22	10	2	3.84	مهمة
		%	36.26	26.37	24.18	10.99	2.20		
4	يقيم نظام الأصدقاء بحيث يمكن تدوين الملاحظات للطالب ذي الإعاقة الجسدية	ك	35	22	21	8	5	3.81	مهمة
		%	38.46	24.18	23.08	8.79	5.49		
5	ترتيب الغرفة الدراسية بحيث يمكن للجميع التحرك بسهولة	ك	26	25	24	12	4	3.63	مهمة
		%	28.57	27.47	26.37	13.19	4.40		
	المتوسط العام للمحور الفرعي السادس							3.79	مهمة

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لدرجة موافقة عينة البحث على الخصائص والمواصفات الأكاديمية الخاصة بمعلم التربية الخاصة لذوي الإعاقة البدنية الواردة في هذا المحور، قد تراوح بين (3.63) و(3.9)، أي أنها جميعا خصائص ومواصفات مهمة. كما يشير المتوسط العام لدرجة اتفاق عينة البحث على أهمية الخصائص والمواصفات الواردة في هذا المحور والبالغ (3.79) إلى أن درجة الموافقة على جميع الخصائص والمواصفات بالمحور مهمة.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن ذوي الإعاقة البدنية لديهم كل ما يساعدهم على التعلم إلا في جانب واحد وهو الجانب الحركي، فهم يمتلكون جميع حواس التعلم المهمة السمع والبصر، كما لا يعانون من قصور في القدرات العقلية، لذا يجدون الصعوبة في التعلم الحركي أو أداء المهارات الحركية مع اختلاف نوع الإعاقة الحركية لديهم، كما يحتاجون إلى صفوف دراسية منظمة بطريقة معينة تسهل لهم الحركة داخل الصف، وإلى العلاج الطبيعي لمساعدتهم على تلافي آثار الإعاقة لديهم، لذا جاءت المواصفات والخصائص المذكورة لمعلم ذوي الإعاقة العقلية لتلبي تلك الاحتياجات والخصائص لدى تلاميذهم.

سادسًا: نتائج تتعلق بالإجابة عن السؤال السابع:

ينص السؤال السادس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير عينة البحثلأهمية خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في كل محور من محاور الاستبانة، تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؟

وللتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير عينة البحث لأهمية خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في كل محور من محاور الاستبانة، تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة فقد قام الباحث بالآتي:

١ -تحديد الفروق بين المعلمين تبعًا لمتغير المؤهل العلمي.

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات تقديرات عينة البحث لأهمية خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في كل محور من محاور الاستبانة، تعزى لمتغير المؤهل الدراسي، فقد استخدم الباحث اختبار "ف One way Anova " لإيجاد الفروق بين المجموعات الأربعة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9)

يوضح الفرق بين متوسطات تقديرات عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي

المحاور	المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	5.1	3	1.7	1.7	0.16
	داخل المجموعات	85.5	87	0.98		
	الكلي	90.6	90			
المحور الثاني	بين المجموعات	1.8	3	0.6	1.3	0.27
	داخل المجموعات	39.6	87	0.45		
	الكلي	41.4	90			
المحور الثالث	بين المجموعات	3.83	3	1.2	0.97	0.41
	داخل المجموعات	114.5	87	1.3		
	الكلي	118.4	90			
المحور الرابع	بين المجموعات	3.6	3	1.2	1.01	0.39
	داخل المجموعات	103.16	87	1.18		
	الكلي	106.7	90			
المحور الخامس	بين المجموعات	1.8	3	0.6	0.52	0.66
	داخل المجموعات	98.9	87	1.1		
	الكلي	100.7	90			

المحاور	المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المحور السادس	بين المجموعات	2.29	3	0.76	0.62	0.6
	داخل المجموعات	106.3	87	1.2		
	الكلي	108.59	90			

يتضح من الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل محور من محاور الاستبانة، وفي هذه الحال لا يحتاج الباحث إلى تطبيق اختبار شيفيه لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن تفسير ذلك بأن الخصائص والمواصفات المدرجة في الاستبانة ذات أهمية لمعلم التربية الخاصة من وجهة نظر عينة البحث بغض النظر عن المؤهل الدراسي سواء كان (بكالوريوس–ماجستير – دكتوراه – أستاذ وأستاذ مساعد).

٢ –تحديد الفروق بين المعلمين تبعًا لمتغير الخبرة.

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق بين متوسطات تقديرات عينة البحث لأهمية خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في كل محور من محاور الاستبانة، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، فقد استخدم الباحث اختبار "ف One way Anova " لإيجاد الفروق بين المجموعات الأربعة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10)

يوضح الفرق بين متوسطات تقديرات عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المحور الأول	بين المجموعات	5.5	2	2.7	2.8	0.06
	داخل المجموعات	85.15	88	0.96		
	الكلي	90.6	90			
المحور الثاني	بين المجموعات	0.41	2	0.21	0.45	0.6
	داخل المجموعات	40.9	88	0.46		
	الكلي	41.4	90			
المحور الثالث	بين المجموعات	3.7	2	1.8	1.4	0.24
	داخل المجموعات	114.6	88	1.3		
	الكلي	118.4	90			
المحور الرابع	بين المجموعات	3.7	2	1.8	1.5	0.21
	داخل المجموعات	103.06	88	1.17		

المحاور	المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
	الكلي	106.7	90			
المحور الخامس	بين المجموعات	3.6	2	1.8	1.6	0.19
	داخل المجموعات	97.095	88	1.1		
	الكلي	100.7	90			
المحور السادس	بين المجموعات	3.6	2	1.8	1.5	0.22
	داخل المجموعات	104.9	88	1.19		
	الكلي	108.5	90			

يتضح من الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل محور من محاور الاستبانة، وفي هذه الحال لا يحتاج الباحث – أيضا– إلى تطبيق اختبار شيفيه لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ويمكن تفسير ذلك بأن الخصائص والمواصفات المدرجة في الاستبانة ذات أهمية لمعلم التربية الخاصة من وجهة نظر عينة البحث بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة سواء كان (أقل من 5 سنوات – من 5 إلى سنوات 10– أكثر من 10 سنوات)، أن هذه الخصائص والمواصفات لا بد أن يتصف بها معلم التربية الخاصة ولا بد من تضمينها لمقررات إعداد معلمي التربية الخاصة، حيث يحتاج التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة إلى معلمين يراعون خصائصهم المختلفة (الجسمية – العقلية – الاجتماعية – التربوية – النفسية)

سادسًا: التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن تقديم عدد من التوصيات والمقترحات فيما يلي:

١ -توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:

- تضمين برامج إعداد معلم التربية الخاصة لمقررات أخلاق المهنة وتقويم الطلاب المعلمين في هذه المقررات بما يضمن تخريج معلمين مؤهلين أخلاقيا للتدريس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- وضع برامج ومقررات لمعلم التربية الخاصة تؤهله أكاديميا للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والتركيز على مهارات التشخيص والعلاج والتقويم.
- وضع برامج ومقررات لمعلم كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة انطلاقا من خصائصها.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية في لغة الإشارة حتى يتمكن منها المعلم تدريسا وأداء وترجمة.
- عقد دورات تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية في لغة برايل حتى يتمكن منها تدريسا وكتابة وقراءة.

٢ -مقترحات البحث. يمكن اقتراح عدد من الأفكار البحثية المنبثقة عن البحث الحالي، منها:

- برنامج مقترح لتنمية كفايات معلمي التربية الفكرية في ضوء خصائص التلاميذ.
- برنامج مقترح لتنمية كفايات معلمي مدارس النور للمكفوفين في ضوء خصائص التلاميذ.
- برنامج مقترح لتنمية كفايات معلمي مدارس الأمل للصم والبكم في ضوء خصائص التلاميذ.
- برنامج مقترح لتنمية كفايات معلمي معاهد ذوي الإعاقة البدنية في ضوء خصائص التلاميذ.

- تقويم برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في كليات التربية في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- خصائص ومواصفات معلمي الموهوبين وذوي صعوبات التعلم في ضوء خصائص التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

١) أحمد جابر، بهاء الدين جلال (2010): دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد المعاقين ذهنيا، ط 1، القاهرة، دار العلوم للنشر.

٢) إسماعيل شرف (د ت): تأهيل المعوقين، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣) إقبال إبراهيم مخلوف (1991): الرعاية الاجتماعية وخدمات المعوقين، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤) أمل معوض الهجرسي (2002): تربية الأطفال المعوقين عقليا. الطبعة الأولى. القاهرة. دار الفكر العربي.

٥) جمال الخطيب (1997): الإعاقة السمعية، عمان، الجامعة الأردنية.

٦) جمال الخطيب ومنى الحديدي (1997): مدخل إلى التربية الخاصة، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٧) جمال عطية خليل فايد (1996): أثر اختلاف أنماط كف البصر على بعض المتغيرات النفسية لدى المكفوفين والمتطلبات النفسية والتربوية لرعايتهم، ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة المنصورة.

٨) ريهام علي السيد (2012): إعداد معلم التربية الخاصة وتنميته مهنيا في جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية، مجلة البحث العلمي في التربية – مصر، ع 13 ج 2، ص ص 691-710.

٩) زينب محمود شقير (1999). سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين،الخصائص، صعوبات التعلم،التعليم، البرامج، التأهيل. القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

١٠) ----------(2004):إعدادمعلمالتربيةالخاصةبينالواقعوالمأمول، المؤتمر العلمي التاسع " معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر"، كلية التربية –جامعة طنطا، ص ص 1-18.

١١) سامي محمد نصار، هوازن محمد أحمد، دينا حسن عبد الشافي(2015): إعداد معلم التربية الخاصة: خبرات عالمية، مجلة العلوم التربوية–مصر، مج 23 ع 4، ص ص687-717.

١٢) ----------(2016): إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية–مصر، مج 24 ع 1، ص ص595-625.

١٣) سري محمد رشدي(2010): إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي العاشر" البحث التربوي في الوطن العربي – رؤى مستقبلية"، كلية التربية، جامعة الفيوم، 20-21 أبريل، ص ص161-191

١٤) صالح عبد الله هارون(2012): تصورمقترحللكفاياتالتعليميةاللازمةلإعدادمعلمالتربيةالخاصةفيمجالإعداد وتنفيذالبرنامجالتربويالفردي، مجلة كلية التربية – السودان، مج 4، ع 6، ص ص 11-30.

١٥) صبحي سليمان (2008): تربية الطفل المعاق، ط 2، القاهرة، دار الفاروق للنشر.

١٦) عبد الرحمن سيد سليمان (1999): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة " أساليب التعرف والتشخيص"، جـ 2، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

١٧) عبد المطلب أمين القريطي (2001): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة وتربيتهم، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي.

١٨) عبد الناصر أنيس عبد الوهاب(2010):دوركلياتالتربيةفيإكسابخريجيهاالمعرفةالتربويةالضروريةفيمجاليالتربية العامةوالتربيةالخاصةفيضوءالمعاييرالأكاديميةالقياسيةلبرامجإعدادالمعلم،المؤتمرالعلميالثانيعشر)حالالمعرفةالتربويةالمعاصرة– مصرأنموذجاً، كلية التربية – جامعة طنطا، مج 2، ص ص 83–138.

١٩) ذوقانعبيدات وعبد الرحمنعدس وعبد الحقكايد (2007). البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه. ط (10)، عمان: دار الفكر.

٢٠) العساف، صالح حمد (2003). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

٢١) على عبد النبي محمد (1998): التقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمعوالعاديين–دراسة مقارنة، بحوث المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، القاهرة (8–10ديسمبر)، مج 2.

٢٢) علي سعد، وحيد حافظ، ماهر شعبان (2009): تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصةبين النظرية والتطبيق، القاهرة،إيتراك للطباعة.

٢٣) عمرو رفعت عمر (1998): فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاتجاهات الوالدية نحو أبنائهم من ذوي الحاجات الخاصة – فاقدي السمع والمتخلفين عقلياً، والذين يعانون من التبول اللاإرادي، دراسات وبحوث المؤتمر القومي السابع لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية،القاهرة، (8 –10 ديسمبر)، مج2.

٢٤) غسان عبد الحي أبو الفخر (2000): المعوقون حسياً، والصعوبات المرافقة لإعاقاتهم – دراسة ميدانية على مؤسستيالمكفوفين والصم بدمشق، مجلة شئون اجتماعية، عدد (67)، السنة (17).

٢٥) كمال إبراهيم مرسي (1998): مرجع في علم التخلف العقلي، القاهرة، دار النشر للجامعات.

٢٦) كمال سالم سيسالم (1997): المعاقون بصريا–خصائصهم ومناهجهم، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

٢٧) مجدي عزيز إبراهيم(2003): مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٨) محمد ناصر قطبي ومحمد بركة (1994): " نحو مستقبل أفضل تخاطبياً " دراسة مقدمة للمؤتمر السادس لاتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية، القاهرة (29–31) مارس.

٢٩) محمود محمد إمام (2012) رؤية معاصرة لإعداد معلم التربية الخاصة، مجلة التطوير التربوي – سلطنة عمان، س 10 ع 68، ص ص 32–36.

٣٠) وزارة التربية والتعليم (1990):دليل المعلم بمدارس النور للمكفوفين، جمهورية مصر العربية.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1) Friel ,J (1991):children with special needs, London, 3rd Edition, Jessica knowledge publishers.

2) Gear heart.B. &Weishahn.M (1994):The Exceptional students in Regular Classroom , New York.Mosbey College Publishing.

3) Lewis. R. &Doorlage. M (1995):Teaching special students in Mainstream, New Jersey , Prentice Hall.

4) Samuel .A. Kirk (1993):Educating, Exceptional children, second Educational library, Congress catalog.